



كلية التربية  
قسم الصحة النفسية  
والإرشاد النفسي

## ملخص الرسالة

# فاعلية برنامج للعلاج بالمعنى في خفض حدة الاضطرابات السيكوسوماتية للقولون العصبي لدى الراشدين

رسالة مقدمة من الطالبة  
فاطمة محمد فهمي أحمد  
للحصول على درجة الدكتوراه الفلسفة فى التربية  
(تخصص صحة نفسية)

تحت إشراف

أ.د/ سيد محمد صبحي	أ.د/ حسام الدين محمود عزب
أستاذ الصحة النفسية	أستاذ الصحة النفسية
كلية التربية – جامعة عين شمس	كلية التربية – جامعة عين شمس

للعام الجامعي ٢٠١٥

## مقدمة:

الدراسة الحالية تحاول الاسهام بالبحث العلمى حول العلاج بالمعنى محاولة اللقاء الضوء على مدى تأثير برنامج العلاجى يعتمد على فنيات هذا المنحى فى محاولة خفض الاضطرابات السيکوسوماتية المتمثلة فى القولون العصبى لدى عينة من الراشدين

## مشكلة الدراسة:

تتبع مشكلة الدراسة الحالية من خلال الاطلاع على الكثير من الدراسات والبحوث فى مجال الأمراض النفسية التى تناولت الاضطرابات السيکوسوماتية لدى كثير من الرشداين.. حيث توجد الحاجة إلى أساليب أو برامج إرشادية علمية ومقننة لتخفيف حدة الأمراض الجسدية ذات الأصل النفسى. ورغم وجود بعض الدراسات الخاصة بالاضطرابات السيکوسوماتية لدى بعض الرشداين.. الا أن الخدمات العلاجية والإرشادية المقدمة لهم والقائمة على فنيات العلاج بالمعنى لا تكاد تذكر.

## أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية فى الكشف عن مدى حدوث الاضطرابات السيکوسوماتية لدى بعض الرشداين وإعداد برنامج يستخدم أسلوب العلاج بالمعنى لخفض الأعراض والآلام السيکوسوماتية للقولون العصبى. وهذا الجانب ينضوى على أهمية كبيرة سواء من الناحية النظرية أو الناحية التطبيقية على النحو التالى:

### أولاً: الجانب النظرى:

تسهم هذه الدراسة فى زيادة المعلومات والحقائق التى تتعلق بالاضطرابات السيکوسوماتية للرشداين.

### ثانياً: الجانب التطبيقى:

تلقي هذه الدراسة الضوء على الأساليب التي يمكن أن يقوم عليها تصميم برنامج إرشادي وعلاجي يوظف فنيات العلاج بالمعنى للتعامل مع الاضطرابات السيكوسوماتية لدى بعض الرشدين وكيفية التغلب عليها.. إضافة إلى تقديم الخدمات الملائمة.

### هدف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

١. بناء برنامج للعلاج بالمعنى لتدعيم الجوانب الإيجابية للمريض وزيادة تفهمه لقدراته النفسية والعمل على استخدامها في حل مشكلات حياته.
٢. اختبار فاعلية برنامج للعلاج بالمعنى في مدى خفض الاضطرابات السيكوسوماتية (القولون العصبي) وزيادة القدرة على مواجهة المواقف الضاغطة.

### فروض الدراسة:

١. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس الاضطرابات السيكوسوماتية للقولون العصبي بعد تطبيق برنامج العلاج بالمعنى وبين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة على نفسى المقياس، وذلك لصالح أفراد المجموعة التجريبية.
٢. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب أفراد المجموعة التجريبية على مقياس الاضطرابات السيكوسوماتية للقولون فى القياس القبلى والبعدى وذلك لصالح القياس البعدى.

٣. ٣ — لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي وذلك على مقياس الاضطرابات السيكوسوماتية للقولون العصبي.

### عينة الدراسة وشروطها:

تحدد الدراسة الحالية بعينة إجمالية قدرها ٢٠ فرداً من الراشدين المصابين بأمراض القولون العصبي في المرحلة العمرية بين ٢٥ إلى ٤٥ عاماً. وتنقسم هذه العينة إلى مجموعتين.. مجموعة ضابطة.. ومجموعة تجريبية، تتكون مجموعة من ١٠ أفراد

ممن تم تشخيصهم على أنهم حالات سيكوسوماتية، وذلك وفقاً للتقارير الطبية والتي تفيد عدم وجود أسباب عضوية لحالاتهم المرضية.

### أدوات الدراسة:

تستخدم الدراسة الأدوات التالية:

١- مقياس تشخيص الاضطرابات السيكوسوماتية (القولون العصبي من إعداد الباحثة)

٢- برنامج للعلاج بالمعنى ( من إعداد الباحثة ).

٣- مقياس المستوي الاجتماعي الاقتصادي الثقافي ( إعداد عبد العزيز الشخص)

### عينة الدراسة:

تحدد الدراسة الحالية بعينة إجمالية قدرها ٢٠ فرداً من الراشدين المصابين بأمراض القولون العصبي في المرحلة العمرية بين ٢٥ إلى ٤٥ عاماً. وتنقسم هذه العينة إلى مجموعتين.. مجموعة ضابطة، ومجموعة تجريبية، تتكون كل مجموعة من ١٠ أفراد ممن تم تشخيصهم على أنهم حالات سيكوسوماتية، وذلك وفقاً للتقارير الطبية

والتي تفيد عدم وجود أسباب عضوية لحالاتهم المرضية.

## الاسلوب الاحصائي:

- ١ - معامل ارتباط بيرسون Person.
- ٢ -معامل الارتباط لسبيرمان Spearman.
- ٣ -معامل ألفا كرونباخ Alpha Coefficient .
- ٤ -أسلوب التحليل العاملي Factor analysis.
- ٥ - اختبار مان ويتني Mann – Whitney U test.
- ٦ - اختبار ويلكوكسون Wilcoxon – test.

## نتائج الدراسة:

### توصلت الدراسة للنتائج التالية:

١. وجود فروق دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في المقياس البعدي، وذلك على مقياس الإضطرابات السيكوسوماتية في اتجاه المجموعة التجريبية.
٢. وجود فروق دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التحريبية في القياسين القبلي والبعدي وذلك على مقياس الإضطرابات السيكوسوماتية وذلك في اتجاه القياس البعدي.
٣. عدم وجود فروق دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لبرنامج العلاج بالمعنى، وذلك على مقياس الإضطرابات السيكوسوماتية.

## مستخلص الدراسة

عنوان الدراسة: فاعلية برنامج للعلاج بالمعنى في خفض حدة الاضطرابات السيكوسوماتية للقولون العصبي لدى الراشدين.

هدف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية التحقق من مدى فاعلية العلاج بالمعنى فخفض الاضطرابات السيكوسوماتية ومن ثم التخفيف من حدة الاثار السلبية منها القولون العصبي لدى الراشدين

عينة الدراسة: تكونت العينة من (٢٠) فردا من المصابات بالاضطرابات السيكوسوماتية

ادوات ادراسة: استخدمت الباحثة فى دراستها الحالية الادوات التالية :

- ١- مقياس الاضطرابات السيكوسوماتية (من اعداد الباحثة )
- ٢- مقياس المستوى الاجتماعى والاقتصادى (العبد العزيز الشخص)

٣- البرنامج العلاجى (من اعداد الباحثة)

### الاسلوب الاحصائى :

- ١- معامل ارتباط بيرسون Person .
- ٢- معامل الارتباط لسبيرمان Spearman .
- ٣- ومعامل ألفا كرونباخ Alpha Coefficient .
- ٤- أسلوب التحليل العاملي Factor analysis .
- ٥- اختبار مان ويتني Mann – Whitney U test .
- ٦- اختبار ويلكوكسون Wilcoxon – test .

### نتائج الدراسة: توصلت الدراسة للنتائج التالية:

١. وجود فروق دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى المقياس البعدى، وذلك على مقياس الاضطرابات السيكوسوماتية فى اتجاه المجموعة التجريبية.
٢. وجود فروق دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدى وذلك على مقياس الاضطرابات السيكوسوماتية وذلك فى اتجاه القياس البعدى.
٣. عدم وجود فروق دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتنبع لبرنامج العلاج بالمعنى، وذلك على مقياس الاضطرابات السيكوسوماتية.

## Study extract

**Study Title:** The effectiveness of a counseling program to reduce the severity of psychosomatic disorders of nervous colitis for some adults.

**Objective of the study:** The present study aims to verify the effectiveness of the treatment in the sense Reducing psychosomatic disorders and thus alleviate the negative effects, including irritable bowel in adults.

**Study Sample:** The sample consisted of (20) of the infected individual psychosomatic disorders.

**Tools Study:** The researcher used in the current study the following tools:

١. Psychosomatic disorders Scale (prepared by the researcher).
٢. Social and economic level scale (to Abdul-Aziz person).
٣. Therapeutic program (prepared by the researcher).

### **Statistical style:**

١. The correlation coefficient for Person.
٢. The correlation coefficient for Spearman.
٣. Alpha Coefficient Cronbach.
٤. Style factor analysis.
٥. Mann-Whitney Test.
٦. Wilcoxon Test.

### **Results:**

**The study found the following results:**

١. There are significant differences between the mean scores arranged experimental and control groups in the dimensional scale, and psychosomatic disorders on the scale in the direction of the experimental group.
٢. There is an indication statistically significant differences between the mean scores of the experimental group arranged in two measurements and pre and post it on the scale and psychosomatic disorders in the direction of telemetric.
٣. Lack of statistically significance difference between the mean scores of the experimental group arranged in two measurements dimensional and iterative program in the sense of treatment, and so on psychosomatic disorders scale.

# شكر وتقدير

الحمد لله الذى وهبنى القدرة على إنجاز هذا العمل والشكر له سبحانه وتعالى  
.... علمنى وهدانى ووفقنى إلى طريق العلم.

وأشكر أستاذي الأستاذ الدكتور/ سيد صبحي على كل ما فعله معي رمزاً  
للعطاء والقيمة والأمل، عطوفاً أستاذاً ومعلماً مرموقاً كعهدنا به أطل الله في عمره  
وأبقاه ذخراً للدارسين.

وأشكر الأستاذ الدكتور/ حسام الدين محمود عزب على حسن توجيهه  
وإرشاده وسمو خلقه ونبل تصرفاته منحنى وقته وفكره .... فكان سخيّاً كعادته  
وأستاذاً مرموقاً كعهدنا به دائماً.

وفى معرض الشكر لا أنسى الأب الروحي الذى كنت أتمنى أن يكون معي  
اليوم الدكتور عمر الفاروق صديق الذى شملنى برعايته وتوجيهاته، وحنوه وسعة  
صدره فكان المظلة الواقية فى رعاية أمري رحمه الله واسكنه فسيح جناته.

وأذكر بدعاء الرحمة روح أمي حناناً متدفقاً وملجأ كأن ولا يزال فذكرها  
تنعش عقلى وروحي كذلك أيضاً روح المرحومة الدكتورة هند سيف التى تحوم  
حولنا قوة دافعة.

كذلك أيضاً أذكر بدعاء الرحمة أبي رمز الرجولة والعطاء

شكرى وحبي وتقديري واحترامى لرمز العطاء والأخوه لأخى الأكبر فاروق  
وأخى الأوسط وليد أخى الأصغر عبد الرحمن أطل الله فى عمرهم.

كما أشكر زوجى كان عوناً لي جزاه الله كل خير، وأشكر كل أفراد أسرتي  
وأولادى وأحفادى بارك الله فيهم وأحدث الأحفاد (عمر عبد الرحمن).

والشكر والتقدير إلى كل من ساعدنى ووجهنى وقدم لى المشورة ... كما أتقدم  
بخالص الاحترام والتقدير إلى لجنة الحكم على الرسالة ... بارك الله فيهما ووفقهما  
لما فيه خير البحث العلمى.

الباحثة

فاطمة فهمي

## قائمة المحتويات



الموضوع	الصفحة
أ	مستخلص الدراسة باللغة العربية.
ب	مستخلص الدراسة باللغة الإنجليزية
ج	الشكر والتقدير
د	قائمة المحتويات
	فهرس الجداول
	فهرس الأشكال
<b>الفصل الأول: مدخل الدراسة</b>	
٢	مقدمة
٤	مشكلة الدراسة
٦	أهمية الدراسة
٦	هدف الدراسة
٦	مصطلحات الدراسة
٩	حدود الدراسة
<b>الفصل الثاني: الإطار النظري</b>	
١٣	تمهيد
١٣	<b>أولاً: العلاج بالمعنى</b>
١٣	١- مفهوم العلاج بالمعنى.
١٦	٢- العلاج بالمعنى والفلسفة الوجودية.
١٨	٣- المبادئ الأساسية للفلسفة الوجودية.
١٨	٤- العلاج بالمعنى والعلاج الوجودي.
٢٠	٥- مبادئ العلاج بالمعنى.
٣٠	٦- فنيات العلاج بالمعنى.
٣٦	٧- تعقيب
٣٧	<b>ثانياً: الاضطرابات السيكوسوماتية: Psychosomatic Disorders</b>
	تمهيد
٣٨	١- نبذة تاريخية عن علاقة النفس والجسم.

- ٢- طبيعة الاضطرابات السيكوسوماتية. ٤٣
- ٣- تطور البحث في السيكوسوماتية. ٤٤
- ٤- تعريفات الاضطرابات السيكوسوماتية. ٤٦
- ٥- النظريات المفسرة للاضطرابات السيكوسوماتية. ٥٦
- ٦- دور العوامل الجسمية في نشأة الاضطرابات السيكوسوماتية. ٦٤
- ٧- دور العوامل الوراثية في نشأة الاضطرابات السيكوسوماتية. ٦٥
- ٨- دور الضغوط في الاضطرابات السيكوسوماتية. ٧١
- ٩- دور الانفعالات في الاضطرابات السيكوسوماتية. ٧٥
- ١٠- تصنيف الاضطرابات السيكوسوماتية. ٧٩
- ١١- تشخيص الاضطرابات السيكوسوماتية. ٩٠
- ١٢- المحكات التشخيصية للأمراض السيكوسوماتية. ٩٢
- ١٣- علاج الاضطرابات السيكوسوماتية. ١٠٠
- ١٤- الاسترخاء. ١٠١
- ١٥- التعقيب ١٠٢

### ثالثاً: القولون العصبي: Nervous Colitis

- ١٠٣ تمهيد
- ١٠٣ تعريفات القولون العصبي. ١
- ١١٠ تصنيف أمراض القولون العصبي. ٢
- ١١١ الأعراض ٣
- ١١٣ أسباب الإصابة بالقولون العصبي. ٤
- ١٢٨ النظريات السيكوسوماتية المفسرة للقولون. ٥
- ١٢٨ التشخيص. ٦
- ١٣١ العلاج. ٧
- ١٣١ التعريف الإجرائي. ٨

### الفصل الثالث: الدراسات السابقة (عرض نقدي)

- ١٣٣ تمهيد
- ١٣٤ المحور الأول: دراسات تناولت العلاج بالمعنى في أطر بحثية مختلفة.

الموضوع	الصفحة
المحور الثاني: دراسات تناولت الاضطرابات السيكوسوماتية في علاقتها ببعض المتغيرات الأخرى في أطر بحثية مختلفة.	١٥٢
المحور الثالث: دراسات تناولت القولون العصبي في أطر بحثية مختلفة.	١٧٥
<b>الفصل الدراسي: الإجراءات المنهجية للدراسة</b>	
تمهيد	١٩٨
منهج الدراسة	١٩٩
عينة الدراسة	١٩٩
أدوات الدراسة	٢٠٣
خطوات الدراسة	٢٢٨
المعالجة الإحصائية	٢٣٠
<b>الفصل الخامس: نتائج الدراسة ومناقشتها</b>	
تمهيد	٢٣٢
نتائج الدراسة فيما يتعلق بالفرض الأول	٢٣٢
نتائج الدراسة فيما يتعلق بالفرض الثاني	٢٣٤
نتائج الدراسة فيما يتعلق بالفرض الثالث	٢٣٧
ملخص النتائج	٢٣٩
تعليق عام على نتائج الدراسة.	٢٤٤
التوصيات	٢٤٥
البحوث المقترحة	٢٤٦
المراجع العربية	٢٤٨
المراجع الأجنبية	٢٦٠
الملاحق	٢٦٥
ملخص الرسالة	٣٠٠

## قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
(١)	التعليق على الدراسات السابقة فيما يتعلق بالمتغيرات التي تم التعامل معها من خلال العلاج بالمعنى	١٤٥
(٢)	التعليق على الدراسات السابقة فيما يتعلق بالمتغيرات التي تم التعامل معها من خلال العلاج بالمعنى من حيث حجم العينة	١٤٧
(٣)	التعليق على الدراسات السابقة فيما يتعلق بالمتغيرات التي تم التعامل معها من خلال العلاج بالمعنى الأدوات المستخدمة	١٤٩
(٤)	التعليق على الدراسات السابقة فيما يتعلق بتأثير السيكوسوماتيك ببعض المتغيرات الأخرى من حيث الهدف.	١٦٧
(٥)	التعليق على الدراسات السابقة فيما يتعلق بتأثير السيكوسوماتيك ببعض المتغيرات الأخرى من حيث حجم العينة	١٦٩
(٦)	التعليق على الدراسات السابقة فيما يتعلق بالاضطرابات السيكوسوماتية من حيث أدوات الدراسة	١٧١
(٧)	التعليق على الدراسات السابقة فيما يتعلق بتأثير القولون العصبي	

- ١٨٦ بالسيكوسوماتيك وبعض المتغيرات الأخرى من حيث الهدف.
- (٨) ١٨٨ التعليق على الدراسات السابقة فيما يتعلق بالمتغيرات التي تم التعامل معها القولون العصبي من حيث حجم العينة
- (٩) ١٩٠ التعليق على الدراسات السابقة فيما يتعلق التعامل مع القولون العصبي من حيث الأدوات المستخدمة
- (١٠) ٢٠١ دلالة الفروق بين متوسطى رتب العمر الزمنى لأفراد بالمجموعتين التجريبية والضابطة
- (١١) ٢٠١ دلالة الفروق بين الأفراد بالمجموعتين التجريبية والضابطة على متغير المستوى الاجتماعى الاقتصادى ص
- (١٢) ٢٠٢ دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الأفراد بالمجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج، على أبعاد مقياس الاضطرابات السيكوسوماتية للقولون العصبي ص
- (١٣) ٢٠٥ أدنى وأعلى درجة في مقياس المستوى الاجتماعى الاقتصادى لعبد العزيز الشخص
- (١٤) ٢٠٨ بيان بأبعاد قياس الاضطرابات السيكوسوماتية لمرضى القولون العصبي

## والتعريف الإجرائي لها

- (١٥) معاملات الاتفاق بين المحكمين لعبارات مقياس الاضطرابات  
٢١٠ السيكوسوماتية للقولون العصبي
- (١٦) مصفوفة العوامل الدالة إحصائيا وتشبعاتها بعد تدوير المحاور  
٢١٢
- (١٧) درجات تشبع عبارات العامل الأول مرتبة ترتيبا تنازليا  
٢١٦
- (١٨) درجات تشبع عبارات العامل الثانى مرتبة ترتيبا تنازليا  
٢١٧
- (١٩) درجات تشبع عبارات العامل الثالث مرتبة ترتيبا تنازليا  
٢١٨
- (٢٠) درجات تشبع عبارات العامل الرابع مرتبة ترتيبا تنازلي  
٢١٩
- (٢١) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذى  
٢٢٠ تنتمى إليه
- (٢٢) الاتساق الداخلى لأبعاد مقياس الاضطرابات السيكوسوماتية للقولون العصبي  
٢٢١
- (٢٣) معاملات الثبات لمقياس الاضطرابات السيكوسوماتية للقولون العصبي  
٢٢٢
- يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات مرتفعة، مما يجعلنا  
نثق فى ثبات مقياس الاضطرابات السيكوسوماتية للقولون العصبي.
- (٢٤) جدول الجلسات البرنامج  
٢٢٧

٢٣٣ (٢٥) دلالة الفروق بين درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية في القياسين

القبلى والبعدى لمقياس الاضطرابات السيكوسوماتية للقولون العصبى

٢٣٥ (٢٦) دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الأفراد بالمجموعتين التجريبية

والضابطة بعد تطبيق البرنامج، على مقياس الاضطرابات

السيكوسوماتية للقولون العصبى

٢٣٧ (٢٧) دلالة الفروق بين درجات الأفراد بالمجموعة الضابطة في القياسين

القبلى والبعدى لمقياس الاضطرابات السيكوسوماتية للقولون العصبى